دورة علم النفس الجنائي للمحققين: ربط الجرائم وذاكرة الشهود وإعداد المقابلات

8 – 12 مارس 2027

الدار البيضاء

دورة علم النفس الجنائي للمحققين: ربط الجرائم وذاكرة الشهود وإعداد المقابلات

المرجع: 874_40180 **التاريخ:** 8 – 12 مارس 2027 **المكان:** الدار البيضاء **الرسوم:** GBP 4000

ملخص البرنامج

علم النفس الجنائي للمحققين، من تحليل سلوك الجناة وربط الجرائم إلى ذاكرة الشهود وإعداد المقابلات، محور دورة تدريبية تمتد أسبوع لرؤساء وحدات التحقيق وكبار المحققين والمستشارين القانونيين، ويخرج منها كل مشارك بموجز تحليل سلوكي لملف قضية واحدة. تتأثر قرارات القضايا كثيرا بالانطباعات الأولى والروايات الهشة والافتراضات غير المختبرة عن الجناة. وينتقل البرنامج من السلوك إلى الربط ثم الذاكرة والمقابلات وضبط التحيز، بالاعتماد على ملف قضية جاهز. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في علم النفس الجنائي للمحققين لمجموعات من منظمات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تعتمد وحدات التحقيق والنيابات وإدارات الأمن على قرارات تتخذ والأدلة ما زالت محدودة. أما القادة الذين يختبرون ما يدل عليه سلوك الجاني وما لا يدل عليه، ويقدرون مدى الوثوق بروايات الشهود، ويكشفون التحيز في فرقهم، فيتخذون قرارات أسلم في القضايا ويشرحونها أمام المحكمة أو جهة الرقابة بوضوح.

- جودة قرارات القضايا: ترتفع حين ترتبط الاستنتاجات بالسلوك الملاحظ والافتراضات المعلنة.
- هدر الجهد التحقيقي: ينخفض حين تناقش ادعاءات الربط الضعيفة والروايات غير الموثوقة في وقت مبكر.
- التعرض للطعن: يقل حين تبين خطط المقابلات وسجلات القرار كيف ضبط التحيز.

المبادئ والأساس المعرفي

- علم النفس التحقيقي دراسة سلوك الجناة لخدمة التحقيق: يطبق في الجلستين 1 و2 لقراءة اتساق السلوك واختبار الربط.
- أسلوب المقابلة المعرفية طريقة لاسترجاع الذاكرة في مقابلات الشهود: يطبق في الجلسة 3 لتخطيط أسئلة تحمي دقة الرواية.
- مبادئ Mendez مبادئ المقابلات الفعالة في التحقيقات وجمع المعلومات: تطبق في الجلسة 4 لمراجعة خطط المقابلات وفق ممارسات تحترم الحقوق.
- التحيز التأكيدي والرؤية النفقية خطآن معروفان في اتخاذ قرار التحقيق: يطبقان في الجلسة 4 لبناء ضمانات داخل مراجعات القضايا.

المشاركون المستهدفون

- رؤساء وحدات التحقيق الذين يوجهون استراتيجية القضايا ويراجعون قراراتها المفصلية.
- كبار المحققين الذين يخططون للمقابلات ويقيمون روايات الشهود.
- المستشارون القانونيون ومستشارو النيابة الذين يختبرون موثوقية الادعاءات السلوكية.
- محللو الاستخبارات والمخاطر الذين يقارنون الجرائم ويقدرون الخطر المستقبلي.

تشمل البيئات المعتادة الأجهزة الشرطية والأمنية والنيابات والهيئات الرقابية وفرق التحقيق في الشركات.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تحليل سلوك الجاني في موقع الجريمة وعبر سلسلة من الجرائم من حيث الاتساق والاختلاف.
2. سيكون المشاركون قادرين على تقييم ادعاء الربط بين الجرائم وتحديد ما يدعمه وما لا يدعمه.
3. سيكون المشاركون قادرين على تقدير موثوقية رواية الشاهد بالاعتماد على ما هو معروف عن الذاكرة.
4. سيكون المشاركون قادرين على بناء خطة مقابلة تحمي الدقة وتحترم الحقوق.
5. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص التحيز المعرفي في مراجعة قضية واختيار الضمانات المناسبة.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير موجز تحليل سلوكي، يتضمن تقدير الخطر، لملف قضية.

هيكل البرنامج

اليوم 1: أسس علم النفس الجنائي وتحليل السلوك

ماذا يخبر سلوك الجاني في موقع الجريمة المحقق، وماذا لا يخبره؟

- خريطة علم النفس التحقيقي
- ورقة ترميز السلوك في موقع الجريمة
- مصفوفة اتساق السلوك
- مذكرة حدود أدلة الملف النفسي
- سجل وقائع ملف القضية

اليوم 2: ربط الجرائم وتقدير الخطر

متى تبرر السلوكيات ربط جريمتين، وماذا تقول عن الخطر؟

- جدول مقارنة الجرائم
- مقياس قوة الربط
- اختبار التفسير البديل
- خط زمني لنمط السلسلة
- ورقة تقدير خطر الجاني

اليوم 3: ذاكرة الشهود وموثوقية الروايات

إلى أي مدى يوثق برواية ما، وكيف تحمى الذاكرة؟

- نموذج تكوين الذاكرة
- قائمة فحص موثوقية الرواية
- سجل مصادر التلوث
- دليل مراحل المقابلة المعرفية
- خريطة التعزيز بالأدلة

اليوم 4: إعداد المقابلات وضبط التحيز

كيف تعد المقابلات، وكيف يكشف التحيز قبل أن يوجه القضية؟

- خطة أهداف المقابلة
- قائمة فحص الحقوق وبناء الألفة
- جدول مراجعة مبادئ Mendez
- تدقيق التحيز التأكيدي
- بروتوكول ضمانات مراجعة القضية

اليوم 5: موجز التحليل السلوكي لملف قضية واحدة

هل تتكامل النتائج في موجز يعتمد عليه صاحب القرار؟

- تطبيق مصفوفة الاتساق من الجلسة 1
- اختبار مقياس قوة الربط من الجلسة 2
- تقييم الروايات بقائمة الموثوقية من الجلسة 3
- فحص الخطة وفق بروتوكول الضمانات من الجلسة 4
- إنجاز موجز التحليل السلوكي

المنهجية

يقوم البرنامج على تحليل حالة مبني على ملف قضية جاهز يضم سلسلة جرائم وأقوال شهود وسجلات مقابلات، بعد إزالة ما يدل على أصحابها لأغراض التدريب. يرمز المشاركون السلوك، ويختبرون الربط، ويقيمون الروايات، ويخططون للمقابلات، ويدققون التحيز، ثم يدافعون عن موجزهم أمام زملاء يؤدون دور لجنة مراجعة القضية.

- نشاط مقترح: مقارنة ثلاث جرائم والمجادلة لصالح الربط أو ضده.
- نشاط مقترح: تقدير موثوقية روايتين متعارضتين لشاهدين.
- نشاط مقترح: تدقيق سجل مراجعة قضية بحثا عن التحيز التأكيدي.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك موجز تحليل سلوكي لملف قضية واحدة. ويضم الموجز ملخصا للسلوك وتقديرا للربط ومذكرة لموثوقية الروايات وخطة للمقابلة وسجلا لضمانات التحيز وتقديرا للخطر. ويسلم في العمل إلى قائد القضية أو وكيل النيابة، ويصبح معيارا لمراجعات القضايا اللاحقة.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب علم النفس الجنائي المحققين من غير خلفية في علم النفس؟

نعم، إذ يدرس علم النفس الجنائي عبر ملف قضية جاهز وقوالب. ويفترض البرنامج مسؤولية عن توجيه التحقيقات أو إجرائها أو مراجعتها، دون شهادة في علم النفس أو خبرة سابقة في الملف النفسي للجناة.

على أي أساليب ومبادئ يقوم تدريب علم النفس الجنائي هنا؟

يقوم علم النفس الجنائي هنا على علم النفس التحقيقي وأسلوب المقابلة المعرفية ومبادئ Mendez للمقابلات الفعالة ودراسة التحيز التأكيدي والرؤية النفقية.

كيف يستخدم موجز علم النفس الجنائي في العمل؟

تسلم موجز التحليل السلوكي إلى قائد القضية أو وكيل النيابة، وتستعين بملاحظات الربط والموثوقية فيه في توجيه القرارات، وتحتفظ بسجل الضمانات لمراجعات القضايا اللاحقة.

بماذا يختلف علم النفس الجنائي عن برنامج في العلوم الجنائية؟

يركز علم النفس الجنائي على سلوك الجناة وذاكرة الشهود وتحيز القرار، بينما يركز برنامج العلوم الجنائية على رفع الآثار المادية والرقمية وفحصها.